

المشهد السياسي

مجلس الوزراء في «إجازة مرضية»؟

تتضارب المعلومات بشأن مصير مجلس الوزراء. التور الإعلامى بيت رئيس الحكومة ووزير الخارجية يراه كثيرون سبباً لعدم انعقاد مجلس الوزراء هذا الأسبوع. بذريعة «الإجازة المرضية» للاول، فيما يجزم وزراء مظلومون بان التهدئة عائدة في الياام المقبلة

الاقتصادية المتأزمة، إلا أن الانتظار طال، ويذل معالجة أزمات البلد، فضل الوزراء، على سبيل التسوية، البدء بمعالجة المخالفات التي ارتكبت في فترة تصريف الأعمال. زيارة الوزير جبران باسيل لبيت الوسط، يوم الخميس الماضي، فتحت ما كان قد ظهر من إشارات، ما كاد يخرج باسيل من بيت الوسط، حتى فتحت النار على التسوية الهشة. لم تكن خطة الكهرباء التي عرضها باسيل هي نقطة الخلاف الوحيدة، الأساس، بحسب مصادر متابعين، كان ملف التعيينات، لباسيل قرار بالاستحواذ على أكثر من 90 في المئة من الحصة المسيحية، وهو ما لم يوافق عليه الحريري. كذلك، بدأ تسريب خطة الكهرباء من قبل مصادر بيت الوسط، قراراً بإجهاضها في مهدها.

لكن هل يستاهل هذا الخلاف فتح جميع هاشية التوافق في الجلسة المستقبل؟ ذلك أمر يحمل في طياته من الوزراء إلى سوريا، وكان الرد حاسماً من رئيس الجمهورية، الذي ضرب بكفه على الطاولة، معلناً أن الأمر له في ما يتعلق بقضية العلاقة مع سوريا، وعطفا عليها في قضية التازحين.

وصلت الرسالة إلى باسيل، وبادلها باقوى منها، وأضعا مؤتمر بروكسل بمكانة المؤامرة على لبنان، وهو ما تحمل في طياتها كل عناصر التفجير. انتظر اللبنانيون جلسات دسمة، تبدأ بمعالجة الأوضاع

الوطني الحر، أن «أهداف التيار في السنة المقبلة هي النازحون والفساد والاقتصاد، وإذا كان هناك من يراهن على أن من الممكن أن نتخلى ونسأوم على البلد والمبادئ من أجل شيء آخر، فيكون لا يفهمنا، لأنني أنا أول من قلت إن البلد أكبر من الرئيس والرئيس بخدمة البلد وليس البلد بخدمة الرئيس».

الأكيد أن «التقرير الطبي» المفتوح الذي قدمه الحريري، يصعب الأمور ويجعل حتى انعقاد مجلس

الوزراء في دائرة المجهول، لا بل إنه يعلن بدء معركة فعلية بين قطبي التسوية الرئاسية - الحكومية، لا يمكن عزل زيارة الحريري إلى الرياض عنها، بل يقع في صلبها ما سمعه الحريري من كلام سياسي متشدد في الاجتماع الذي عقد في السعودية مع ولي العهد محمد بن سلمان الأسبوع الفائت.

في المقابل، تؤكد مصادر وزارية أن التسوية لم تسقط، وأن الحريري وباسيل لن يختلفا في العمق.

«الشيوعي»: لمواجهة زيارة بوهبيو

استنكر الحزب الشيوعي اللبناني زيارة وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو للبنان، مخذراً من «أهدافها وانكاساتها الخطيرة على لبنان». ودعا في بيان، إلى النزول إلى الشارع بالتزامن مع حصولها. واعتبر أن «الزيارة تصب في اتجاه ممارسة المزيد من التهديدات العنوانية، تحت عناوين شتى، من ضمنها: ترسيم الحدود النفطية لصالح الكيان الصهيوني، والتحرّض على خيار المقاومة وحصارها (...)، وصولاً إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين».

ولفت «الشيوعي» إلى أن «ما يجري في لبنان يتراقف مع ما يجري في المنطقة والعالم، من هجمة شاملة تقوم بها الإدارة الأميركية، من مؤتمر وارسو إلى صفقة القرن ونزع صفة الاحتلال عن الضفة الغربية والجزلان، وصولاً إلى النزوع نحو تقسيم سوريا وبقدرته العراق ومواصلة الحرب على اليمن ومحاصرة إيران، والتي تتزامن كلها مع التدخل الأرعن ضد فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا، ومع العقوبات والتهديدات ضد روسيا والصين في إطار هجمتها الشاملة لتأييد سيطرتها».

(الأخبار)

فهما متفقان على غالبية العناوين، وإن الأيام المقبلة ستشهد عودة إلى التهدئة. وبحسب المصادر، من المحتمل أن تتم اليوم الدعوة إلى انعقاد جلسة لمجلس الوزراء هذا الأسبوع، لافتة إلى أن التعيينات الإدارية لن تفتح باباً للخلاف بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية، لأنهما اتفقا على عناوينها العريضة في اللقاءات الباريسية التي فتحت باب تالسيف الحكومة. وتجزم المصادر بأن حصة القوى السياسية من غير القوى الكبرى في طوائفها (تيار المستقبل، التيار الوطني الحر، الحزب التقدمي الاشتراكي) ستكون صغيرة للغاية: مركز وحيد للناخب طلال أرسلان، وآخر لتيار المردة، ومثله للقوات اللبنانية، ومثله للقاء النشأوري. أما المراكز التي يشغلها موظفون شيعة، فتستهدف جميعها للذين يختارهم ثنائى حركة أمل وحزب الله. وربما تكون العجدة في بعض المراكز التي يشغلها موظفون مسيحيون في وزارات «تابعة» لتيار المستقبل، كالأخيلية مثلاً. وتقول المصادر إن دليلها على أن العلاقة بين الحريري وباسيل ستعود إلى سابق عهدها هو خفض مستوى التراسق الإعلامي بين الطرفين عما كان عليه يومي الخميس والجمعة الماضيين، فضلاً عن تعميم باسيل على نواب التيار ووزرائه ومسؤوليه بعدم استهداف تيار المستقبل في أي هجوم سياسي أو إعلامي.

وباسيل لن يختلفا في العمق.

«الشيوعي»: لمواجهة زيارة بوهبيو

استنكر الحزب الشيوعي اللبناني زيارة وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو للبنان، مخذراً من «أهدافها وانكاساتها الخطيرة على لبنان». ودعا في بيان، إلى النزول إلى الشارع بالتزامن مع حصولها. واعتبر أن «الزيارة تصب في اتجاه ممارسة المزيد من التهديدات العنوانية، تحت عناوين شتى، من ضمنها: ترسيم الحدود النفطية لصالح الكيان الصهيوني، والتحرّض على خيار المقاومة وحصارها (...)، وصولاً إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين».

ولفت «الشيوعي» إلى أن «ما يجري في لبنان يتراقف مع ما يجري في المنطقة والعالم، من هجمة شاملة تقوم بها الإدارة الأميركية، من مؤتمر وارسو إلى صفقة القرن ونزع صفة الاحتلال عن الضفة الغربية والجزلان، وصولاً إلى النزوع نحو تقسيم سوريا وبقدرته العراق ومواصلة الحرب على اليمن ومحاصرة إيران، والتي تتزامن كلها مع التدخل الأرعن ضد فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا، ومع العقوبات والتهديدات ضد روسيا والصين في إطار هجمتها الشاملة لتأييد سيطرتها».

(الأخبار)

قضية

فضيحة الفساد القضائي

قضاة إلى التفتيش وأخرون يدعون قرصنة حساباتهم



(هيلم الموسوي)

رصاصات مرئصه

هلج بعض هؤلاء لم يُعادله هلج. يتحسس هؤلاء مقاعدهم خشية اعتراف سمسار أو فضح دليل قد يُطرحهم. يُقابله تَفاوُلٌ غير مسبوq بعيشه قضاة آخرون يستبشرون لأنهما اتفقا على عناوينها العريضة في اللقاءات الباريسية التي فتحت باب تالسيف الحكومة. وتجزم المصادر بأن حصة القوى السياسية من غير القوى الكبرى في طوائفها (تيار المستقبل، التيار الوطني الحر، الحزب التقدمي الاشتراكي) ستكون صغيرة للغاية: مركز وحيد للناخب طلال أرسلان، وآخر لتيار المردة، ومثله للقوات اللبنانية، ومثله للقاء النشأوري. أما المراكز التي يشغلها موظفون شيعة، فتستهدف جميعها للذين يختارهم ثنائى حركة أمل وحزب الله. وربما تكون العجدة في بعض المراكز التي يشغلها موظفون مسيحيون في وزارات «تابعة» لتيار المستقبل، كالأخيلية مثلاً. وتقول المصادر إن دليلها على أن العلاقة بين الحريري وباسيل ستعود إلى سابق عهدها هو خفض مستوى التراسق الإعلامي بين الطرفين عما كان عليه يومي الخميس والجمعة الماضيين، فضلاً عن تعميم باسيل على نواب التيار ووزرائه ومسؤوليه بعدم استهداف تيار المستقبل في أي هجوم سياسي أو إعلامي.

فرّد القاضي بأن الهيئة تتخديه معمول بها في بعيدا بخلاف عدلية بيروت حيث يُنأط القرار بالهيئة الاتهامية وليس برئيسها منفرداً. وترددت معلومات عن أنّ قاضيين آخرين استدعيا إلى التفتيش في موازاة ذلك، علمت «الأخبار» أنّ اثنين من القضاة اشتكيا من أنّ حساباتهما الإلكترونية تعرّضت للقرصنة. ويلخ أحدهما إلى احتمال وقوف جهاز أمنى خلف هذه العملية. أما في ما يتعلّق بمستجدات التحقيق في قضية «الفساد القضائي» وأبطالها من «سماسرة العدالة»، فعلمت «الأخبار» أنّ أسماء عشرات المحامين وردت في إفاذات الموقوفين خلال التحقيق بحيث جرى ذكرهم على أنّهم كانوا سمسارة يُنْسرون أسور الموقوفين، من دون أن يكونوا وكلاءهم بالضرورة. كذلك بات يُنداول بأسماء عدد من السماسرة الذين ذاع صيتهم في عالم الوساطات والخدمات القضائية والأمنية. علماً بأنّ بين هؤلاء مستشارين لوزراء وشخصيات رفيعة المستوى. وفيما كان ينتظر الجميع من القضاء مواكبة التحقيق، تحدّثت معلومات المتطرق إلى أنقاض القاضي، وهو رئيس الهيئة الاتهامية في جبل لبنان، القرار منفرداً بالموافقة على إخلاء السبيل من دون المستشارين، طرف سياسي (فرع المعلومات)

بإجراء تحقيقات ترد فيها أسماء قضاة عن أحدهما قوله إنّه «ليس في عهدي سيتم السماح لجهاز أمنى بحملة سياسية تسعى إلى التشكيك في التحقيق القائم، رغم أنّ المطلعين على التحقيق يتحدّثون عما يسمونه «أدلة دامغة»، وخاصة تسجيلات صوتية ومحادثات مرفقة مع ملف التحقيق، وثبتت وجود شبكة من السماسرة ودافعي الرشى ومتلقفنها في العدالة. في موازاة الانقسام القائم حيال قرار نقابة المحامين عدم منح الإذن بملاحقة المحامي م. ع.، أكدت مصادر في مجلس نقابة المحامين لـ«الأخبار» أنّ حجب الإذن في القضية المتعلقة بالمتهم بتزوير المخدرات مهدي م. جاء لكون المخالفة المزعومة أتت بعرض ممارسة المحامي للمهنة، علماً بأنّ أي تجاوز للأصول لم يثبت. وأضافت قضية تهمة إذا ما ثبت حصول خرق للقانون أو وقوع أي عمل شائن، فإنّ النقابة ستعطي الإذن. وإزاء ما يتردّد عن أنّ نقابة المحامين تقف حجر عثرة في وجه حملة مكافحة الفساد تعامياً مع القضاة، ردت المصادر بأنّ النقابة متعاونة مع القضاء لمكافحة الفساد، كاشفة أنّ مجلس النقابة لن يُعيّق التحقيقات، بل سيُعجل في إصدار القرارات.

تقرير

جنبلات «يعتذر» عن حرب الجبل: المزيد من الانفتاح على العونيين

لمرة أخيرة، في موازاة إقفال ملف المهجرين، وإجراء زعيم المختارة «مراجعة ونقداً ذاتياً ومصارحة»، كما قال في التغريدة التي نشرها على موقع تويتر يوم أمس، بعد مرور 42 عاماً على الحادثة، سيخلق جدلاً حول حروب كثيرة حصلت تحت ألف عنوان وعنوان، وكانت نتيجتها مشابهة لما حصل في الجبل، ثمّ تركت من دون مصالحة أو اعتذار، لكنّ مما لا شكّ فيه أنّ جدلاً آخر سيفرض نفسه حول موقف الاشتراكيين من كلمة جنبلات يوم السبت القليل، ورّد قطبعه حيال مسألة الاعتذار، الأمر الذي استحقّه جنبلات بما أوردته في تلك التغريدة: «لعمّ شيء في الحياة النظرة الي الإمام أياً كانت الصعاب، وطى كمتعطف حقيقي في مجرى ما بعد حرب الجبل وانكاساتها، على أهالي عاليه والشوف، بعد أن وضعت اللمسات الأخيرة بين وزير المهجرين غسان عطالله وجنبلات على تحضيرات القدياس الذي سيقام يوم السبت القليل، أي بعد أسبوع على ذكرى اغتيال كمال جنبلات. طبعاً، قداس تخليد ذكرى شهداء الجبل لن يكون عادياً كما يحصل خلال كل عام بعد المصالحة، بل ستتخلله كلمة لجنبلات يُنظّر أنّ يعترّ فيها للمرة الأولى عن أسفه لهذه الحرب، ويعتذر بكلام واضح عن «الخطأ التاريخي الذي حصل، والذي لم يكن موافقاً عليه وحوال وقفه بنشئي الطرق»، على ما تقول المصادر. فالقدياس يأتي تحت عنوان «التوبة والمغفرة»، تليه كلمة لزعيم المختارة وأخري لمطل رئيس الجمهورية ميشال عون، وزير الخارجية جبران باسيل. يريد جنبلات «خلق صدمة إيجابية» لدى الناس عبر طي صفحة الحرب

المختارة، وأسر واقع فرضته عودة التحيار سياسيا إلى الشوف وعاليه. للمفارقة هنا، كاد القدياس يلغى يوم أول من أمس بعد إصرار جنبلات على إضافة اسمه في بطاقة الدعوة التي أعدتها وزارة المهجرين، ورفض التيار هذه الإضافة التي ترجمت على أنها «عرقلة» وتجاوز للبروتوكول الذي ينص على عدم إيراد أي اسم تحت اسم رئيس الجمهورية الذي يرعى هذا القدياس لكنّ اتصالات يوم أمس في أسفل البطاقة ذكر إلقاء جنبلات كلمة بعد القدياس. النقاش في التفاصيل لم يكن سهلاً، تشير مصادر مواكبة لها، بل أخذ كل تفصيل ما لا يقل عن 5 أيام لبلوغ نهايته السعيدة. أول هذه التفاصيل تمثل بعنوان القدياس «التوبة والمغفرة»، لتنتقل بعدها إلى مكان إقامته الذي حدّده عطالله في دير سيدة التلة في دير القمر، لما تحمله المنقطة من رمزية. فاهل دير القمر لم يتهجّروا في الحرب، وشكلت ملجأ للمسيحيين المهجرين من مناطقهم. التفصيل الثالث تمحور حول حضور رئيس الجمهورية شخصياً والبطيريك بشارة الراعي، إذ اعتدّ الأخبيران عن عدم المشاركة، الراعي كونه زار الشوف أكثر من مرة للعرض نفسه، ورئيس الجمهورية لأنه يصدف أنه يسافر إلى موسكو في اليوم التالي، فتمّ الاتفاق على تمثيله من قبل وزير الخارجية جبران باسيل. أما المشكلة الرابعة، فكانت بمعارضة حضور النائب طلال أرسلان قبل أن يقبل الاشتراكي بالأمر، لا سيما أنه لا يمكن فتح صفحة جديدة مسجحة درزية وخلق مشكلة في موازاتها درزية درزية.

(مروان عططح)



بالمصالحة أو يقلل من أهميتها». آخر؟ «الحرب حرب، ولو لم يكن كل طرف لديه إيمان بقضية معينة لما وقعت أي حرب. من المفيد التطلع إلى المستقبل عوضاً عن نبش صفحات الماضي. فالحرب التي وقعت كانت خسارة للجميع ونسبت بسبب ظروف إقليمية ودولية معينة. لذلك أن الأوان لطفها والتطلع قُدماً. أما من دون مصالحة أو اعتذار، لم بعد الطائف، وأي خطوة تصبّ في هذا الاتجاه مرغّب بها. جمهورياً ساندنا في هذا الموضوع، والدليل أنّ الكل ينزجح عند صدور أي كلام يسس

«الريس»: طوبنا صفحة الحرب واي خطوة تصبّ في هذا الإطار تلاقى استحساناً لدينا»

الريس: «طوبنا صفحة الحرب واي خطوة تصبّ في هذا الإطار تلاقى استحساناً لدينا»

الريس: «طوبنا صفحة الحرب واي خطوة تصبّ في هذا الإطار تلاقى استحساناً لدينا»

الريس: «طوبنا صفحة الحرب واي خطوة تصبّ في هذا الإطار تلاقى استحساناً لدينا»

الريس: «طوبنا صفحة الحرب واي خطوة تصبّ في هذا الإطار تلاقى استحساناً لدينا»

الريس: «طوبنا صفحة الحرب واي خطوة تصبّ في هذا الإطار تلاقى استحساناً لدينا»

الريس: «طوبنا صفحة الحرب واي خطوة تصبّ في هذا الإطار تلاقى استحساناً لدينا»